

طوى وظهرا اليه استند  
 كان لسانا ناطقا لي ويدي  
 لي ترك لي ذاك مية عرضا  
 اذ لي منه العلياء والسند  
 كلفته يا قعا فكنت له  
 كالوالد البر وهو لي ولد  
 معقدا فيه ما تحقق لي  
 من قدم وهو في معتقد  
 لقدته فارضيت هتة  
 والناس مثل النصارى تتقد  
 فجاء مستعذب الخاليق وال  
 لفظ ومصباح همة لقد  
 وظلت اغذوه بالعلوم وما  
 يزيدني وهو في بحر شهد  
 فهدب اللفظ ما يطيقه  
 زرع ولا في حاله او د  
 يعرب الفاظها فيفت في  
 سر المعاني وما جاء اعتد  
 ان حط طرسا فالدر مستظم  
 او قال لفظا فجوهر جد  
 قطعت من عنده الرجاء فما  
 وحبت مثلا له ولا اجد

وأججتمك ان يغير لطفه  
 فاحله جدا ظهورا مشيها  
 عفن الشرى وتكاتف العجا  
 اخلاقه في برقة وصفه  
 ماذا يدعان يضم صمعا  
 لولا يضمن به على العرا  
 فالجراوى في القياس من الشرى  
 بجوارتك الذرة العرا  
 ياما كوني عليك متسليم  
 يا صخراني فيك كالخمسار  
 ولقد الوذ بك ترصيرها ليا  
 وحسن العرا ولا من عرا  
 واعاف شرب الماء يطوف به  
 فاصد عنه وان شى بظماى  
 واذا ريت مذمعي مبيضة  
 مثل المياه مزجتها برما  
 لا يطير العذلك حسن تجدي  
 فلذالك خوف شماتة الاعدا  
 فلين خففت لهم جعل محلى  
 فالثوب منضوب على الإغرا

وقال في القاضي تارة الدين محمد بن وسام قاضي حلبه واقترح

اولاده عليه هذا البيت  
 لو افادتنا العزائم حالاً  
 لم نجد من العرا محالاً  
 كيف يوبى العزم صباً جميلاً  
 حين وارى الشرب ذاك الجوال  
 ما ظننا ان ربح المنايا  
 تنسف الطود وشرى الجبال  
 جاز صرف الدهر فيما بعدل  
 لم نجد للقوب فيه مجالاً  
 انما تنفك ايدي المنايا  
 تسلب المال وتفضى الرجال

الممدية

عزق بدجلة  
 وقال ربي صد يقاله  
 اصفح هار ام اديم سما  
 فيه نغور كوكب الجوزاء  
 ما كنت اعلم قبل يومك موقنا  
 ان البدور عزو بها في الماء  
 ولقد عجت وقد هو بطيعة  
 فخرى على رسل بعرجا  
 لو لم يشق لك العباب وطلعا  
 اشبهت موسى باليد البيضاء  
 انف العار عليك من اسل الشرى  
 وحلوا باطن حضرة ظلماء